المتغيرات النفسية المنبئة بالعطاء التربوي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان

إعداد

د/ صديق أحمد عريشي

أستاذ علم النفس المساعد - كلية التربية جامعة جازان

ملخص البحث :

اهتم البحث ببعض المتغيرات النفسية المنبئة بالعطاء التربوي لدي (٣٠٠) معلم ومعلمة، بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جازان (١٥٠ معلم، ١٥٠ معلمة) ، تمتد أعمارهم بين (٢٩ - ٤٥) عاماً، . طبق عليهم: مقياس العطاء التربوي، ومقياس المسئولية الاجتماعية، إعداد: الباحث، ومقياس المشاعر الوجدانية، ترجمة وتعريب الباحث، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ترجمة (الأنصاري، ٢٠٠١)، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، توصل الباحث إلي النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العطاء التربوي وكل من : المسئولية الاجتماعية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمشاعر الوجدانية، كما تبين أن المعلمات أكثر تقديماً للعطاء التربوي لطلابهم من المعلمين، وأمكن التنبؤ بالعطاء التربوي لدي عينة البحث من خلال كل من المسئولية الاجتماعية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمشاعر الوجدانية. ونوقشت النتائج وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بها.

الكلمات المفتاحية : العطاء التربوي، المسئولية الاجتماعية، المشاعر الوجدانية، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Abstract

The objective of the current research is to explore some of the psychological characteristics as a predictor of educational giving for a sample of preparatory School teatchers in Gazan rigon. Questionnaires of educational giving; Social Responsibility; emotional feelings, Big five personality Dimention, on a sample of preparatory School

teatchers (29–45 years, N=300; 150 female, 150 male) After using SPSS program, results revealed that significantly predicted educational giving by some of psychological characteristics, Social responsibility; positive emotional feelings and the Big five personality traits' There is significant difference between genders in educational giving. The findings are discussed in light of educational giving development among preparatory School teatchers in Gazan rigon.

Keywords: Educational giving; Social Responsibility; emotional feelings; Big Five Personality Factor.

مقدمة:

يتضمن العطاء الشعور بالمسؤلية الاجتماعية، ويُعد، جزء رئيس من عملية الحفاظ علي العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتدعيمها داخل أي مجتمع (Alexandra, 2007).

وتلقي بحوث العطاء الاهتمام الكبير في مجال العلوم الإنسانية (Hustinx; Cnaan & Handy, 2010)، فالتراث النظري مليء بكثير من دراسات العطاء في علم النفس والاجتماع والاقتصاد (Kolm & Ythier, 2006). والعطاء أحد أنماط العمل الاجتماعي الإيجابي، فالشخص الذي يقدم العطاء ينظر إليه بشكل ايجابي بعكس الذي لا يقدمه (Bateson; Nettle & Roberts, 2006)، كما أنه تصرف شائع داخل الجماعات المتماسكة كالأسرة، والفرق الرياضية (Batson & Ahmad, 2009).

وركزت كثير من البحوث علي دراسة سلوك العطاء لدي الإناث، بينما القليل منها تناوله لدي الذكور، ومن بين أحد الأسباب وراء ذلك، أن الإناث أكثر استجابة لهذا النوع من التصرفات عن الذكور(Alexandra, 2007). كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في بعض خصائص السلوك الاجتماعي الايجابي، كالعطاء، والتعاون (Simpson & Vugt, 2009). فالإناث أكثر عطاء مقابل الذكور، والمتعلمين أكثر عطاء من غير المتعلمين (Kennedy, 2011).

ويتحدد العطاء من خلال التفاعل، بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ويتأثر بمدي التزام الشخص بقيمه ومعاييره الاجتماعية (Shang, 2008)، وتركز معظم الدراسات علي سمات الشخصية المرتبطة بسلوك العطاء، وبعض المتغيرات النفسية المنبئة به كالشعور بالمسئولية الاجتماعية، والمجاراة الاجتماعية (Croson; Handy & Shang, 2009).

وركز بعض الباحثين على دور بعض المتغيرات النفسية كالتعاطف، والشفقة، والرغبة في مساعدة الآخرين، والمشاركة المجتمعية، وتحمل المسئولية الاجتماعية في تشكيله (Anaza & DeVaney,2008)، فحينما تدرك انك تبادر طواعية بتقديم العطاء للآخرين، يزداد إحساسك بقيمة ولذة الحياة، والشعور بالرضا، وتدعيم الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع LaMeaux, (2014)، والأفراد الأكثر انفتاحاً من الناحية الاجتماعية على الآخرين كالانبساطيين أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم، بينما المنعزلين أكثر إخفاء لمشاعرهم كالانطوائيين (Barrett & Russell, 2015).

ويُعد تقديم العطاء للآخرين وظيفة قيمية (Kennedy, 2011)، وقد تمت دراسة علاقته ببعض المشاعر الوجدانية كالشعور بالذنب، والتعاطف، والسعادة (Rick; Cryder & Loewenstein, 2008)، ومن نتائجها أن الأفراد الأكثر عطاءً أكثر التزاماً بالقيم، والعادات الاجتماعية والدينية، والأخلاقية، وأكثر شعورا بالسعادة، والرضا (Musick & Wilson, 2007)، في حين أن الاهتمام محدود ببحث علاقة العطاء بمتغيرات نفسية أخري مثل المسئولية الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبري للشخصية (Anaza, 2011).

ووجدت علاقة بين بعض أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي كالتعاون، وتقديم المساعدة، والتطوع، وبعض متغيرات الشخصية كالانبساط، والتدين، والمقبولية (Frazier; et al, 2013)، كما تنبأ السلوك الاجتماعي الايجابي بالمقبولية الاجتماعية، والتعاطف، ومعتقدات الكفاءة الذاتية (Caprara;

(Alessandri & Eisenberg, 2012)، فالأشخاص المرتفعين في المقبولية لديهم شعور أقوي بالمسئولية الاجتماعية، وتقديم العطاء للآخرين (Habashi & Graziano, 2007). ولكل من المقبولية، والانفتاح على الخبرة، والانبساط، ويقظة الضمير، دور في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (Mund & Neyer, 2014)، كما وجدت علاقة ايجابية دالة بين سلوك التعاطف والمشاركة والتفكير الأخلاقي ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (Barrio; Aluja & García, 2004). وأمكن التنبؤ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية من خلال المقبولية، ويقظة الضمير، والانبساط، والانفتاح (أبو هاشم، ٢٠١٠)، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض سمات الشخصية وبعض الخصائص القيمية وأنماط العطاء (التبرع، والتطوع) (Kang; et.al, 2011).

- **العطاء كسلوك اجتماعي إيجابي:** يُعد السلوك الاجتماعي الإيجابي مظلة كبيرة تشمل مجموعة من الأفعال الإيجابية المتعمدة التي تهدف لنفع الآخرين كالعطاء، ويفترض أن من يتسمون بالعطاء يسعون لتقديم العون للآخرين، كما يتداخل سلوك العطاء مع أنماط أخرى من السلوك الاجتماعي الايجابي، ويشير السلوك الاجتماعي الايجابي إلي أي نمط من السلوك يهدف للحفاظ علي العلاقات الاجتماعية، ويتضمن تقديم المساعدة والعطاء للآخرين والشفقة والتعاطف معهم بوجه عام (Musick & Wilson, 2007).

- **محددات سلوك العطاء:** يرى البعض وجود دوافع أنانية وراء التوجه للعطاء، وخاصة إذا كان يهدف لإسعاد نفسه، وزيادة إحساسه بالرفاهية والرضا، في حين يري البعض الآخر أن وراءه دوافع إيثاريه، حينما يهدف لإسعاد الآخرين وزيادة رفاهيتهم (Jessy Yu, 1997)، كما بين التحليل العاملي في هذا المجال مؤشرات مهمة للعطاء تشمل التعاطف والمشاعر الوجدانية كالشعور

بالخوف، والذنب والشفقة، والشعور بمعاناة الآخرين واحتياجاتهم(Warburton; Oppenheimer & Zappala, 2004)، واتسم كبار السن بالعطاء الأناني، والشباب بالعطاء الإيثاري (Freund, & Blanchard-Fields 2014). وفسر التوجه العام للعطاء ما لا يقل عن ٧٠٪ من التباين في التبرع بالأعضاء (Siegel; et al, 2014)، كما لا يمكن تفسير السلوك الاجتماعي الإيجابي، ما لم نستكشف الدوافع من وراءه (Kennedy, 2011).

- **أنماط العطاء:** تركز معظم الدراسات في مجال العطاء علي فهم أنماطه سواء عن طريق التطوع بالوقت أو التبرع بالمال. والجانب الأكثر من الدارسات يركز علي دراسة أنماط العطاء سواء عن طريق العمل التطوعي بالوقت أو المجهود أو التبرع بالمال أو أي شي مادي، ففي المجتمعات المحافظة يفضل الأفراد التبرع بالمال على التطوع بالوقت، بينما في المجتمعات الليبرالية يصبح الأفراد أكثر عطاء بكافة أنماطه، بالمال والوقت (Kang; et.al, 2011)، وبلغت نسبة التبرع بالمال ٨٤٪ مقابل ٤٦٪ للتطوع بالوقت بين الكنديين (Hall; et al, 2009; Cnaan; et al,2011). ويمثل العطاء الخيري في الولايات المتحدة الأمريكية ما يقرب من ٧٥٪ من التبرعات الخيرية، و٢٪ من إجمال الناتج المحلي (Kvaran, 2012)، وبالرغم من الدور البارز للمؤسسات الخيرية في أي مجتمع، ومازال البحث الدقيق في مجال العطاء في حاجة للاهتمام (Mayr; Harbaugh & Tankersley, 2009). ومن الضروري الاهتمام بالميكانزمات الاجتماعية، والمعرفية، والعصبية وراء العطاء (Kvaran & Sanfey, 2010). ووصلت مساهمات الخريجين في

التعليم العالي بأمريكا من خلال العطاء عام (٢٠٠٥) حوالي 28٪ من مجموع الدعم الخاص لهذا القطاع (Steeper, 2009)، وبالرغم من أن العطاء يسهم في إسعاد الآخرين، إلا انه في تراجع مستمر مما يمثل تحدياً للمؤسسات الخيرية (Aaker & Akutsu, 2009).

مشكلة البحث:

اهتم بعض الباحثين بدراسة الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء (Morgan & Miller, 2002). وإجمالاً لا يوجد اتساق في نتائج هذه البحوث ، فقد أظهرت بعض النتائج أن دور الإناث أكثر وضوحاً وفهماً للعطاء مقارنة بالذكور (Alexandra, 2007). كما وجدت فروق بين الذكور، والإناث في التوجه للعطاء لصالح الإناث (impson & Vugt, 2009)، في حين أن نتائج دراسات (اسكنير وهندريك، ١٩٨٣؛ بيليفين،١٩٧٢؛ شوارتز وكلاوسن، ١٩٧٠) أظهرت ارتفاع معدلات سلوك العطاء بين الذكور، بينما أظهرت نتائج دراسات (فريمان، ١٩٩٧؛ كازييف وأفريل، ١٩٨٤؛ بيترسون، ١٩٨٤) معدلات أعلى في تقديم العطاء، والمساعدة بين الإناث، وأشارت نتائج دراسات (هوكس وبيك وسميث، ١٩٩٢) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في سلوك العطاء (In: Kennedy, 2011). والدوافع الأخلاقية الداخلية للسلوك الاجتماعي الايجابي لدي الإناث اقوي منها لدي الذكور(Kumru(2012 ,et al ;. وأشار مانو (Mano(2014 , بوجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين العطاء والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، كما يدعم العطاء الشعور بالمسئولية الاجتماعية (LaMeaux, 2014)، وخلال مرحلة التعليم الجامعي فالطلاب الأكثر مسئولية اجتماعية، أكثر توجها للعطاء من خلال النوادي والمنظمات الطلابية (Kang, et.al, 2011).

ويُعد تجنب المخاوف والقلق واستبداله بالمشاعر الإيجابية من دوافع العطاء (Gershaw, 2014)، كما يُدعم العطاء المشاعر الايجابية (LaMeaux, 2014)،ويولد الارتياح والسعادة(Moll; et al, 2006).

وتتشكل الحالة الوجدانية الإيجابية استجابة لتقديم العطاء لإسعاد الآخرين (Eisenberg, 1991). والعطاء بالأعمال الخيرية وسيلة بعض الأفراد للشعور بالسعادة، والسعداء أكثر عطاءً مقابل التعساء (Liu; Aaker, 2008). والأكثر سعادة أكثر ميلاً لتقديم العطاء للآخرين، ومن لديهم مشاعر سلبية، يتبنون توجهات سلبية نحو العطاء (Small; Lerner 2008)، والعلاقة الايجابية بين العطاء والسعادة تدعم الإصرار والمثابرة في تقديم العطاء للآخرين (Ruci, 2005; Tsiotsou, 1998).

ويُعد العطاء من أسباب السعادة، فالسعداء يعطون بسخاء (Anik; et al, 2009). ومعظم البحوث في هذا المجال أشارت لأثر السعادة على السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل عام والعطاء بشكل خاص، فالسعداء أكثر إقبالاً علي مساعدة الآخرين(Wang & Graddy ,2008)، ويعزز العطاء المشاعر الايجابية، والتي بدورها تحفز سلوك المساعدة في بيئة العمل (Konow & Early, 2008)، وقد أظهرت دراسات قياس نشاط المخ أثناء تقديم العطاء ظهور نشاط في مناطق المكافأة بالمخ، وكذلك المناطق المرتبطة بالعواطف (Zak; Stanton & Ahmadi, 2007)، وتنبأت ردود الفعل العاطفية الإيجابية بالعطاء، في حين تنبأت ردود الفعل العاطفية السلبية بعدم تقديم العطاء (Conner; et al, 2013).

وبشكل عام فإن الأفراد الأكثر امتناناً أكثر سعادة وأكثر صحة نفسية وأكثر عطاء، كما يُخفض تقديم العطاء بعض المشاعر السلبية كالاكتئاب، لأنه يمثل عامل وقائي وقت الأزمات (Schaumberg; Flynn, 2009). فالعطاء خبرة يتخلّلها الشعور بالنجاح والرضا والحبّ والانتماء (Aaker & Akutsu, 2009)، فالمشاعر الايجابية المتبادلة بين الأفراد تخلق مناخاً يُلهب العمل الجماعي، ويُشعر كل فرد داخل الجماعة بمشاعر ايجابية تمكنه من الحفاظ على أنماط السلوك والتفكير الايجابي (Jasper, 2011).

وأظهرت دراسة تسيوتسوي (Tsiotsou ,1998) بوجود علاقة ايجابية بين زيادة بعض المشاعر الوجدانية الايجابية، كالسعادة والانتماء والولاء والدعم وتقديم العطاء. كما أظهرت نتائج الدراسات في هذا الجانب أن المرتفعين علي سلوك العطاء أصغر سنا وأكثر تعليماً وأكثر التزاما بالقيم والعادات الاجتماعية والدينية والأخلاقية، كما أظهرت نتائج الدراسات أن الأفراد الأكثر فقرا أكثر عطاء، فالوظيفة النفسية للعطاء هي الشعور بالرضا والاطمئنان، وحماية الذات (Musick & Wilson, 2007)

وأظهرت دراسة ريك وكريدر ووينشتاين (Rick; Cryder & Loewenstein, 2008) علاقات بين سلوك العطاء وكل من:الشعور بالذنب والتعاطف والسعادة. وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين السلوك التعاوني والمقبولية (LePine; Van, 2001)، كما وجدت علاقة ايجابية بين الإيثار والمقبولية (Michael; et al, 1998)، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من المقبولية والانبساط وتقديم العطاء (Carlo; et al, 2005)، وتنبأ السلوك الاجتماعي الايجابي بالمقبولية والتعاطف ومعتقدات الكفاءة الذاتية (Caprara; Alessandri; Eisenberg, 2012)، وأمكن التنبوء بالسلوك الاجتماعي الايجابي من المقبولية والضمير الحي والانفتاحية، فالأشخاص المرتفعين علي المقبولية لديهم شعور أقوي بالمسئولية الاجتماعية وتقديم العطاء للآخرين بصورة أكبر من غيرهم (Habashi & Graziano, 2007).

ولكل من المقبولية والانفتاح والانبساط ويقظة الضمير، دور في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (Mund, & Neyer, 2014)، كما وجدت علاقة ايجابية بين سلوك التعاطف والمشاركة والتفكير الأخلاقي ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (Barrio; Aluja & García, 2004).

وأمكن التنبؤ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية من المقبولية ويقظة الضمير والانبساط والانفتاح على الخبرة (أبو هاشم،٢٠١٠)، ووجدت علاقة موجبة بين بعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعاون وتقديم المساعدة)، وبعض متغيرات الشخصية كالانبساط والمقبولية والتدين، (Frazier; et al, 2013).

مما سبق تتبلور أسئلة البحث فيما يلي:

أسئلة البحث:

١ - هل توجد فروق بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان في درجة العطاء التربوي ؟

٢ - هل توجد علاقة ارتباطيه بين العطاء التربوي وكل من : المسئولية الاجتماعية - المشاعر الوجدانية– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان؟

٣ - هل تسهم متغيرات: المسئولية الاجتماعية - المشاعر الوجدانية– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالعطاء التربوي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الفروق في العطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات بمنطقة جازان.

٢. الكشف عن العلاقة بين العطاء التربوي وكل من المسئولية الاجتماعية - المشاعر الوجدانية - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي المعلمين والمعلمات بمنطقة جازان.

٣. الكشف عن إسهام متغيرات الدراسة في التنبؤ بالعطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات .

أهمية البحث:

١ - إضافة إطار نظري للمكتبة العربية عن متغيرات البحث وبخاصة العطاء التربوي.

٢ - إعداد استبانه لقياس العطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات.

٣ - التعرف على أنماط العطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جازان.

٤ - قد تفيد نتائج البحث الحالي في توجيه انتباه المسئولين عن التعلم إلى الاهتمام بالمتغيرات النفسية التي تسهم في العطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات.

مصطلحات البحث:

- **العطاء التربوي Educational giving**: يعرف الباحث العطاء التربوي بأنه: عبارة عن درجة تقدير المعلمين لاعتقادهم في قدرتهم على تقديم منافع لطلابهم في المجال التربوي بأي صورة (مادية أو معنوية، مباشرة أو غير مباشرة، صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في المقياس المعد للبحث الحالي.
- **المسئولية الاجتماعية Social Responsibility**: يعرفها الباحث بأنها: التزام الفرد بسلوكيات، من خلال القيام بالحقوق والواجبات، نحو المجتمع الذي

يعيش فيه، لتحقيق أهدافه، بشكل مباشر أو غير مباشر، وتحمل نتائج هذه السلوكيات. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في المقياس المعد للبحث الحالي.

- **المشاعر الوجدانية Emotional feelings**: يتبنى الباحث تعريف داينر وآخرون (١٩٩١) والذي يعرف المشاعر الوجدانية بانها: حالة معقدة تتضمن مجموعة من المتلازمات الذهنية والسلوكية. فالأفراد الأكثر انفتاحا من الناحية الاجتماعية أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم كالانبساطيين، بينما المنعزلين اجتماعيا أكثر إخفاء لمشاعرهم كالانطوائيين، وتعد بمثابة القوة الدافعة وراء كثير من التصرفات، سواء كان هذه المشاعر إيجابية أو سلبي (Diener, et al, 1991).

- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** Big Five Personality Factor: يتبنى الباحث تعريف الأنصاري والذي يعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية على مستوى أعلى من التجريد، وكل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء،" ويندرج تحت كل عامل عدد من السمات الأكثر تحديداً (الأنصاري، ٢٠٠١).

وتشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي:

١. **العصابية Neuroticism**: وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن

الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان (الأنصاري، ٢٠٠١).

٢. **الانبساط Extraversion:** ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ (الأنصاري، ٢٠٠١).

٣. **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:** ويعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة (الأنصاري، ٢٠٠١).

٤. **المقبولية Agreeableness** يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون (الأنصاري، ٢٠٠١).

٥. **يقظة الضمير Conscientiousness:** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته

باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة (الأنصاري، ٢٠٠١).

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية**: المتغيرات النفسية المنبئة بالعطاء التربوي.

٢. **الحدود المكانية**: معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان.

٣. **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة في أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين سلوك العطاء والمسئولية الاجتماعية.

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين سلوك العطاء والخبرة الانفعالية.

المحور الرابع: دراسات تناولت العلاقة بين سلوك العطاء وبعض متغيرات الشخصية.

أولاً: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء:

١ - دراسة ليزلي وسنايدر وجلومب(Leslie; Snyder & Glomb, 2013)، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في سلوك العطاء الخيري في مكان العمل، لدي عينة قوامها (٢٤٠) من العاملين بإحدى المؤسسات، وأشارت النتائج لدور الفروق بين الجنسين في تباين سلوك العطاء، حيث كان العطاء المادي للجمعيات الخيرية لعينة الذكور أقل من الإناث، وأن نسبة المشاركة الايجابية للإناث لتقديم العطاء أكثر من الذكور .

٢ - دراسة كيمري وآخرون)Kumru(2012 ;. et al، وهدفت إلى معرفة تأثير الفروق الثقافية على بعض خصائص السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الشباب في مرحلة المراهقة، على عينة من مدينة فالنسيا باسبانيا مكونة من (٦٧٣ ذكور، ٥٧٩ إناث)، وعينة من مدينة أنقرة بتركيا مكونة من (١٨٥ ذكور، ١٤٥ إناث)، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العطاء لصالح الأسبانيين، كما أن الدوافع الأخلاقية الداخلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدي الإناث أقوي منها لدي الذكور.

٣ - دراسة كينيدي (Kennedy, 2011) ، وهدفت إلى التعرف على التصرفات الشخصية والفروق بين الجنسين في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (التبرع بالدم، والمادي، والعمل التطوعي، التبرع بالأعضاء) وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) متطوع، ومن نتائج الدراسة: ارتباط التصرفات الشخصية بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وأن الإناث أكثر عطاءً من الذكور، والمتعلمين أكثر عطاء مقابل غير المتعلمين.

٤ - دراسة سيمبسون وفقت (Simpson & Vugt, 2009) ، وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في التعاون والعطاء والسلوك الاجتماعي الايجابي، وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في العطاء، والتعاون لصالح الإناث.

٥ - دراسة راندل ودولينسر (Randle & Dolnicar, 2009) وهدفت إلي التعرف على تأثير النوع والخلفية الثقافية علي العطاء لدي عينة من الاستراليين (٧٩١) شخص، ومن نتائجها وجود فروق في تقديم العطاء للآخرين يرجع لاختلاف النوع لصالح الإناث.

٦ - قام معهد دراسات الأعمال الخيرية بجامعة (إنديانا) بدراسة العطاء لدى الإناث، وزيادة توجهات الدور الاجتماعي لديهن خلال ثلاثة عقود في الولايات المتحدة، ودوره في التأثير على العطاء الخيري. وأجريت الدراسة بجامعة (إنديانا) بالولايات المتحدة الأمريكية علي (٣٨٦) من الإناث، و(٢٨٧) من الذكور، وأشارت النتائج إلى أن الإناث ليس فقط لديهن الرغبة لتقديم العطاء للآخرين، لكنهم بالفعل يقدمن العطاء للآخرين من خلال الجمعيات الخيرية بشكل فعلى بصورة أكبر من الرجال (Mesch, 2010).

٧ - دراسة ألين (Allen, 2007) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الدوافع الأولية وسلوك العطاء لدي عينة مكونة من (٩٨١) من المانحين في مجال الرياضة، وطبق عليهم مقياس (ماهوني و جلاندين وفانك) لدافع التبرع، وأشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر عطاء من الإناث في مجال الرياضة.

٨ - دراسة العناني (٢٠٠٧) ، وهدفت إلى التعرف على سلوك المساعدة لدى معلمي الأطفال في الأردن، وأثر متغيري الجنس والعمر والتفاعل بينهما على هذا السلوك، وأثرهما على درجة المساعدة والإيثار والمساعدة ذات التكلفة المنخفضة، وتكونت العينة من (١٦٨) معلماً ومعلمة، ومن نتائج الدراسة: أن درجة المساعدة لدى معلمي الأطفال مرتفعة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المساعدة تعزى للجنس لصالح الذكور، وفروق في درجة الإيثار تعزى للجنس لصالح الذكور.

ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين سلوك العطاء والمسئولية الاجتماعية:

١ - دراسة مانو(Mano(2014 , ، واهتمت بدراسة العلاقة بين المشاركة من خلال وسائل الإعلام في القضايا الاجتماعية وتقديم العطاء بالسلوك

والمال، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين العطاء والمشاركة في الأنشطة المجتمعية.

٢ - دراسة سنمود وآخرون (Sénémeaud; et al, 2014) ، وهدفت إلى بحث تأثير الأسباب المختلفة المرتبطة بالتبرع بالدم علي تشجيع التبرع اللاحق بين المتبرعين، وتكونت العينة من (٤١٠) متبرع بالدم سابقاً، مقسمين عشوائياً إلي ثلاثة مجموعات: مجموعة التبرع لأسباب وظيفية (فائدة أو منفعة مادية)، ومجموعة التبرع لأسباب اجتماعية، والمجموعة الضابطة (لم يتبرعوا بالدم من قبل)، وكان التركيز علي حصر عدد من سيعاودون التبرع بالدم مرة أخري، وأشارت النتائج إلى زيادة نسبة معاودة العطاء من خلال التبرع بالدم بنسبة (٢٦,٧٪) عندما تكون وراءه أسباب اجتماعية، كما أن نسبة الإناث لمعاودة العطاء من خلال التبرع بالدم ثلاثة أضعاف الذكور.

٣ - دراسة جودين وآخرون (Godin; et al, 2014)، وهدفت إلى بحث العلاقة بين معاودة التبرع بالدم (العطاء المتكرر)، والمعايير الأخلاقية وإدراك صورة الذات، وتكونت العينة من (٧٠٠٠) متبرع، ومن نتائجها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العطاء، وكل من المعايير الأخلاقية، وإدراك الذات.

٤ - دراسة بالدري وباجليارو (Baldry & Pagliaro, 2014) واهتمت ببحث أسباب العطاء وتقديم المساعدة لضحايا العنف لدى عينة من طلاب الجامعة (مكونة من٢١٨ طالباً) ، وعينة من (٢١٦) من رجال الشرطة، وأشارت النتائج إلى أهمية الالتزام بقيم ومعايير الجماعة الاجتماعية، والتوجه الايجابي لتقديم العطاء والدعم للآخرين.

٥ - دراسة فيرجسون وفاريل ولورانس (Ferguson; Farrell & Lawrence, 2014) ، وهدفت إلى التعرف على التبرع بالدم هل هو عمل إحسان أم إيثار؟، وأجريت الدراسة عبر ثلاث مراحل:المرحلة الأولى دراسة استطلاعية لمدة ٦ أشهر علي عينة من (٩٥٧)، والمرحلة الثانية علي عينة من (٣٣٣) طبقت عليهم أدوات لقياس التوجه نحو التبرع بالدم، والمرحلة الثالثة أجريت علي عينة من (٢٠٠) لبحث تأثير الرسائل الخيرية، والإيثاريه علي زيادة الاستعداد للتبرع بالدم، وأشارت النتائج إلى أن الاعتقاد بالمنافع المجتمعية تنبأت بصورة أكبر بالتبرع بالدم في المستقبل مقارنة بالاعتقاد بالمنافع الشخصية، وأظهر نموذج تحليل المسار أن المعتقدات في الإحسان ارتبطت مع التوجه للعطاء، كما كان المتبرعين بالدم أكثر استعدادا للتبرع عندما تعرضوا لرسائل خيرية.

٦ - دراسة دراسة راهماتينا)Rahmatina,(2013 وهدفت إلي التعرف على سلوك العطاء للجمعيات الخيرية الإسلامية في إندونيسيا لمعرفة الدوافع وراء سلوك العطاء لدي المانحين للجمعيات الخيرية الإسلاميةوعلاقته ببعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية.تكونت عين الدراسة من (٣٠٠) من المانحين للجمعيات الخيرية باندونيسيا، وأشارت نتائج الدراسة أن من بين أهم الدوافع لسلوك العطاء هو الحرص علي مساعدة المحتاجين والفقراء، والالتزام الديني، كما أن فئة الشباب المتعلمين ممن لديهم إحساس مرتفع بالمسئولية الاجتماعية والالتزام الأخلاقي أكثر عطاء.

٧ - دراسة كانرث وآخرون (Konrath; et al, 2012) ، وهدفت إلى التعرف على دوافع التطوع وعلاقتها بمخاوف الموت لدي عينة من كبار السن مكونة من (٣٤٥)، وطبقت عليهم أدوات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات قوية للتفاعل الاجتماعي الايجابي والقيم والمعايير الاجتماعية علي سلوك التطوع.

٨ - دراسة كانج؛ وآخرون (Kang; et al, 2011)، وهدفت إلى التعرف على أنماط سلوك العطاء (التبرع، والتطوع) لدي عينة من طلاب الجامعة مكونة من (٩٤٤٢ طالباً) من (١٣) دولة، لمعرفة تأثير الفروق الثقافية علي سلوك العطاء، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة من المجتمعات المحافظة يفضلون التبرع بالمال علي التطوع بالوقت، وفي المجتمعات الليبرالية كان الأفراد أكثر عطاء بكافة أنماطه.

٩ - دراسة بيف وآخرون (Piff; et al, 2010) ، وهدفت إلى التعرف على تأثير الطبقة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي علي سلوك العطاء، وأشارت النتائج إلى أن أفراد الطبقة الاجتماعية الدنيا أكثر مشاركة في أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي كالعطاء، والمساعدة والثقة في الآخرين، والتطوع في الأعمال الخيرية، لأنهم يتسمون بكثير من الخصائص الشخصية عن غيرهم من أفراد الطبقة العليا، كالالتزام القيمي، ومشاعر التعاطف والدفء والمساواة.

١٠ - دراسة وانغ ومحمد وكاو(Wang; Mohammed & Kau, 2007)، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو العطاء والقيم الثقافية لدي المستهلك الصيني، وتكونت العينة من (٩٤٦) شخص، من سكان مدينة

تيانجين بالصين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين القيم الاجتماعية والثقافية في مختلف أنماط العطاء.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين سلوك العطاء والخبرة الانفعالية:

١ - دراسة إيسنبرج وآخرون (Eisenberg; et al, 2014) ، وهدفت إلى التعرف على نمو التفكير الأخلاقي والسلوك الاجتماعي الايجابي والتوجه الاجتماعي الايجابي لدي عينة من الشباب في مرحلة البلوغ، من عمر (٢٠ - ٣٢) سنة، وبينت النتائج وجود علاقة موجة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاجتماعي الايجابي، والسلوك الاجتماعي الايجابي كالتعاطف، وبعض المشاعر الايجابية نحو الآخرين.

٢ - أجريت دراسة من قبل كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد بأمريكا حول العلاقة بين المشاعر الايجابية وسلوك العطاء لدى طلاب الجامعة، علي عينة تكونت من (٢٣١) طالب، من طلاب الدراسات العليا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العطاء للآخرين يجعلنا نشعر بكثير من المشاعر الايجابية، كما يعود علينا بكثير من المنافع النفسية الايجابية والروحانية والوجدانية، كما ينمي تقديم العطاء للآخرين الشعور بالرفاهية النفسية، ويمنح الإحساس بقيمة ولذة الحياة والشعور بالرضا بشكل عام (LaMeaux, 2014).

٣ - دراسة كونر وآخرون (Conner; at al, 2013) ، وهدفت إلي التعرف على تأثير أربع أنماط من المتغيرات الموقفية (المعرفية والوجدانية وردود الفعل الوجدانية الايجابية والسلبية المتوقعة للتبرع بالدم). وتكونت عينة الدراسة من (١١٠٨) من المتبرعين بالدم، وأشارت نتائج الدراسة باستخدام

التحليل العاملي إلى التمييز بين تأثير كل من المكون المعرفي، والوجداني للتبرع بالدم، وكذلك تباين ردود الفعل الوجدانية الايجابية والسلبية المتوقعة لسلوك العطاء من خلال التبرع بالدم. كما أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن وردود الفعل العاطفية الإيجابية المتوقعة تنبأت إيجابيا بالعطاء من خلال التبرع بالدم، وبشكل متناقض تنبأت ردود الفعل العاطفية السلبية بعدم التوجه للعطاء سلبيا من خلال عدم التبرع بالدم.

٤ - دراسة بوزمان وإيلميرز (Boezeman & Ellemers, 2008) وهدفت إلي التعرف على دور كل من الدعم والاحترام المتوقع لجذب متطوعين جدد، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض خصائص التطوع للجمعيات الخيرية التي تسهم في جذب متطوعين جدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمعيات الخيرية التي تتسم بالدعم والاحترام أكثرا جذبا للمتطوعين للمشاركة في العطاء الخيري، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً أن إدراك مدي حاجة الجمعيات الخيرية لمزيد من المتطوعين من جانب المقبلين علي التطوع يعد حافزا لجذب مزيد من المتطوعين، كما أن قيمة المعلومات المقدمة حول طبيعة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية، يعد حافزاً لجذب مزيد من المتطوعين الجدد.

٥ - دراسة ماير واستيتزر (Meier & Stutzer, 2008)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين السعادة والعمل التطوعي من خلال فحص العوامل الاجتماعية والاقتصادية داخل الأسر الألمانية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العمل التطوعي يزيد من الرضا عن الحياة، والشعور بالرفاهية، حيث وجد أن المستويات المرتفعة من المشاركة

بأنشطة العطاء ارتبطت مع مستويات مرتفعة من الشعور بالسعادة، والرضا عن الحياة بشكل عام.

٦ - دراسة زاك وستانتون وأحمدي (Zak; Stanton & Ahmadi, 2007)، وهدفت إلى التعرف على نشاط المخ البشري خلال سلوك العطاء، وأشارت النتائج إلى ظهور نشاط بالمخ أثناء العطاء، ووجدت مناطق مرتبطة بالعواطف والسلوك الاجتماعي، ومناطق أخري مرتبطة بالتعاطف والعطاء الخيري، تحت قشرة المخ التي تعالج المنبهات العاطفية.

رابعاً : دراسات تناولت العلاقة بين العطاء وبعض متغيرات الشخصية:

١ - دراسة موند ونيير (Mund & Neyer, 2014)، وهدفت إلي التعرف على دور العلاقات الشخصية والاجتماعية في احترام الآخرين، لدي عينة من الشباب الألماني (٦٥٤ شخص)، وأشارت النتائج لدور كل من المقبولية، والانفتاح على الخبرة، والانبساط، ويقظة الضمير في بناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين.

٢ - دراسة فرايزر وآخرون (Frazier; et al, 2013) ، وهدفت إلي التعرف على العلاقة بين التعرض للأحداث الصادمة والسلوك الاجتماعي الايجابي. وتكونت العينة من (١٥٢٨) طالباً، من طلاب الجامعة من خلال الانترنت، ومن نتائجها وجود علاقة موجبة بين تقديم المساعدة للآخرين والتطوع، و كل من الانبساط، والتدين، والمقبولية.

٣ - دراسة كابرارا واليساندري وإيزنبرج (Caprara; Alessandri & Eisenberg, 2012)، وهدفت إلي التعرف على السلوك الاجتماعي

الايجابي ومدي إسهام كل من السمات، والقيم، ومعتقدات الكفاءة الذاتية، وتكونت العينة من (٣٤٠) من الشباب البالغين (١٩٠) إناث، (١٥٠) ذكور، طُبقت عليهم مقاييس:العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومعتقدات الكفاءة الذاتية، والتعاطف، و من نتائجها : وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل من المقبولية الاجتماعية، والتعاطف، ومعتقدات الكفاءة الذاتية والسلوك الاجتماعي الايجابي، كما تنبأ السلوك الاجتماعي الايجابي بالمقبولية الاجتماعية، والتعاطف، ومعتقدات الكفاءة الذاتية.

٤ - دراسة أبو هاشم (٢٠١٠) وهدفت إلي التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٤٠٥) (١٠٩ ذكور، ٢٩٦ إناث) ، ومن نتائج الدراسة :إمكانية التنبؤ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين من خلال المقبولية ويقظة الضمير والانبساط والانفتاح.

٥ -دراسة حبشي وغراتسيانو (Habashi & Graziano, 2007) ، وهدفت إلي التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى وبعض أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المقبولية مرتبطة بالانفعالات المحفزة للسلوك الاجتماعي الايجابي، وكانت المقبولية العامل الوحيد الذي تنبأ بسلوك التعاطف، فالأشخاص المرتفعين علي المقبولية لديهم شعور أقوي بالمسئولية الاجتماعية، وتقديم العطاء للآخرين بصورة أكبر من غيرهم.

٦ -دراسة كارلو وآخرون (Carlo; et al, 2005) وهدفت إلي معرفة تأثير كل من المقبولية، والانبساط، ودافع القيم الاجتماعية الايجابية للتطوع، علي سلوك التطوع، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٦) طالب، من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن دافع القيم الاجتماعية الإيجابية للتطوع يتوسط العلاقة بين المقبولية، والانبساط، والتطوع، وأن انخفاض سمة المقبولية، والانبساط، ارتبط بشكل دال إحصائياً بدافع القيم الاجتماعية الايجابية للتطوع.

٧ -دراسة باريو واليجا وغارسيا (Barrio; Aluja & García, 2004) ، وهدفت إلي التعرف على العلاقة بين التعاطف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لدي عينة مكونة من (٨٣٢) من المراهقين من أسبانيا، وأشارت نتائجها وجود علاقة ايجابية دالة بين سلوك التعاطف مع الآخرين والتفكير الأخلاقي وعامل يقظة الضمير وسمات الانفتاحية.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق ترجع لاختلاف النوع في سلوك العطاء لصالح الإناث في حين كانت الفروق لصالح الذكور في دراسات أخري .
- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك العطاء والمسئولية الاجتماعية.
- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقات موجبة بين سلوك العطاء والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين سلوك العطاء والمشاعر الوجدانية الإيجابية.
- أشارت نتائج بعض الدراسات إلي إمكانية التنبؤ بسلوك العطاء التربوي من درجات بعض المتغيرات النفسية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان في العطاء التربوي.
٢. توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العطاء التربوي ومتغيرات: المسئولية الاجتماعية - المشاعر الوجدانية– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان.
٣. تسهم متغيرات المسئولية الاجتماعية، والمشاعر الوجدانية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالعطاء التربوي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي، بهدف الكشف عن العلاقات الارتباطيه بين متغيرات البحث، وإمكانية التنبؤ بالعطاء التربوي من المتغيرات الأخري.

عينة البحث:

١. العينة الاستطلاعية: تكونت من(٦٠) معلم ومعلمة بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جازان .

٢. العينة الأساسية: تكونت من (٣٠٠) معلم ومعلمة، بالمرحلة المتوسطة بمنطقة جازان، (١٥٠) معلم، (١٥٠) معلمة، تمتد أعمارهم بين (٢٩ - ٤٥) عاماً، بمتوسط (٣٦) سنة، وانحراف معياري (٥,٨٢).

أدوات البحث:

مقياس العطاء التربوي: إعداد الباحث

في ضوء اطلاع الباحث على الأدبيات والمقاييس الخاصة بالعطاء، استطاع الباحث إعداد مقياس للعطاء التربوي، ويتكون من (٣٣) عبارة تقيس درجة تقديم المعلمين والمعلمات المنافع التربوية للطلاب والطالبات دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة، والمقياس خماسي التدرج ، حيث يتم منح درجة للبديل (أرفض بشدة)، ودرجتان للبديل (أرفض)، و(٣) درجات للبديل (محايد)، و(٤) درجات للبديل (أوافق)، و(٥) درجات للبديل (أوافق بشدة)، وللمقياس درجة مقبولة من الصدق والثبات، كما يلي:

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس العطاء التربوي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٣٤❖❖	١٢	٠,٧٧❖❖	٢٣	٠,٥٩❖❖
٢	٠,٥٥❖❖	١٣	٠,٦٧❖❖	٢٤	٠,٦٨❖❖
٣	٠,٣٤❖❖	١٤	٠,٤٥❖❖	٢٥	٠,٥٩❖❖
٤	٠,٦٧❖❖	١٥	٠,٥٦❖❖	٢٦	٠,٤٨❖❖
٥	٠,٧٦❖❖	١٦	٠,٧٨❖❖	٢٧	٠,٧٥❖❖
٦	٠,٥٨❖❖	١٧	٠,٥٨❖❖	٢٨	٠,٦٧❖❖
٧	٠,٧٧❖❖	١٨	٠,٦٥❖❖	٢٩	٠,٨٩❖❖
٨	٠,٦٧❖❖	١٩	٠,٧٨❖❖	٣٠	٠,٧٣❖❖
٩	٠,٣٩❖❖	٢٠	٠,٧٩❖❖	٣١	٠,٧٨❖❖
١٠	٠,٨٨❖❖	٢١	٠,٨٤❖❖	٣٢	٠,٦٥❖❖
١١	٠,٨٥❖❖	٢٢	٠,٥٩❖❖	٣٣	٠,٧٨❖❖

❖❖ دال عند مستوى (٠,٠١)　　❖ دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثبات المقياس:

إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس للمرة الأولى على عينة التقنين(٦٠) معلم ومعلمة ثم أُعيد التطبيق المقياس على نفس الأفراد بعد أسبوعين ، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمته (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مقبول .

مقياس المسؤولية الاجتماعية: إعداد الباحث

قام الباحث بإعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية، بعد إطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية، منها مقياس المسؤولية الاجتماعية (عثمان، ١٩٩٣) ومقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية (الحارثي، ٢٠٠١)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي (فهمي٢٠٠٣)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية (راشد، ٢٠٠٢)، وبعد الاستعانة بالمقاييس السابقة، خلص الباحث لمقياس يفيد في قياس المسئولية الاجتماعية يتكون من (٢٠) عبارة، يقيس درجة التزام الفرد بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعه والآخرين وبناء علاقات ايجابية، ومشاركته وتعاونه في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق أهدافه العامة بكافة السبل المتاحة، في ضوء مقياس خماسي التدرج على طريقة ليكرت، حيث يتم منح (١) درجة للبديل (أرفض بشدة)، و(٢) درجة للبديل (أرفض فقط)، و(٣) درجات للبديل (متردد)، و(٤) درجات للبديل (أوافق فقط)، و(٥) درجات للبديل (أوافق بشدة)، وتنحصر درجات المقياس بين (٢٠ -١٠٠) درجة. وللمقياس درجة مقبولة من الصدق والثبات، كما يلي:

صدق المقياس:

الصدق التلازمي: حيث تم حساب صدق المقياس بحساب مدى اتساق درجات الأفراد على مقياس المسؤولية الاجتماعية، ودرجاتهم على مقياس آخر سبق

حساب صدقه وثباته ويقيس نفس جوانب السلوك التي يقيسها المقياس الجديد، من خلال حساب معاملات الارتباطات المتبادلة بين درجات أفراد عينة التقنين على مقياس المسؤولية الاجتماعية، ودرجاتهم على مقاييس أخرى تقيس بناءات متشابهة معه، حيث وجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة بينه وبين درجة عينة التقنين على مقياس المسئولية الاجتماعية، الذي أعده (راشد، ٢٠٠٢) قيمته (٠,٨٥) وهى ومقبولة.

ثبات المقياس:

إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس للمرة الأولى على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) مشاركاً، وقد قام المشاركين بالاستجابة على فقرات المقياس، ثم أُعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد مضى أسبوعين على التطبيق الأول، وحساب معامل الثبات فيما بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٣) وهو معامل ثبات مقبول لإغراض البحث.

معامل كرونباخ ألفا: يشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٥) وهو يعدّ معدل ثبات مقبول لأغراض البحث الحالي.

قائمة المشاعر الوجدانية: من تأليف (Diener; Sandvik & Pavot, 1991)، قام الباحث بترجمة وتعريب القائمة وتتضمن (٢٤) حالة من المشاعر الايجابية والسلبية، وتعطي تقدير كمي للمشاعر المختلفة التي قد يشعر بها المشارك وقت التطبيق، أو خلال الفترة الماضية، على مقياس متدرج من نادراً إلي دائما (١ -٧)، ويمكن تطبيقها بصورة فردية أو جمعية، وتشتمل على بعدين من المشاعر الايجابية والسلبية، وللقائمة مستويات مقبولة من الصدق، والثبات في صورتها الأجنبية.

إجراءات الترجمة، وإعادة صياغة البنود: عرض الباحث القائمة بعد ترجمتها للعربية على مجموعة من المختصين بقسمي اللغة العربية، واللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان، لمعرفة مدى دقة الصياغة من حيث الشكل والمحتوي، وبناء على ذلك تم إجراء تعديلات يسيرة في صياغة بعض البنود، ثم عرض القائمة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة جازان، وطلب من كل منهم أن يحددوا مدى صلاحية التعليمات، والبنود، وأسفرت هذه الخطوة عن نسبة اتفاق على صلاحية المقاييس بين المحكمين لا تقل عن (٨٠٪).

حساب صدق المقياس:

الصدق التلازمي: من خلال حساب معاملات الارتباطات المتبادلة بين درجات أفراد عينة التقنين على قائمة المشاعر الوجدانية لـ (Diener; Sandvik & Pavot, 1991)، ترجمة وتعريب الباحث، ودرجاتهم على مقاييس أخرى تقيس بناءات متشابهة معه، أو مختلفة عنه، حيث وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين درجة المشاعر الايجابية بقائمة المشاعر الوجدانية، والدرجة على مقياس التوجه نحو الحياة (الأنصاري، ٢٠٠١) قيمته (٠,٧٨)، وعلاقة ارتباطيه سالبة مع درجة المشاعر السلبية قيمته (-٠,٧٣)، وجميعها مقبولة.

حساب ثبات المقياس:

إعادة التطبيق: بعد أسبوعين أصبحت قيمة معامل الثبات لمجموعة المشاعر الايجابية (٠,٧٢)، (٠,٧١) بالنسبة لمجموعة المشاعر السلبية، وجميعها معاملات ثبات مقبولة تدعم بقوة ثبات الأداة.

معامل كرونباخ ألفا: للعينة الاستطلاعية، وتبين من النتائج أن معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجموعة المشاعر الايجابية (٠,٦٩)، (٠,٧٤) بالنسبة للمشاعر السلبية.

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: من أعداد كوستا وماكري١٩٩٢ وترجمة (الأنصارى، ٢٠٠١)، ويتكون من (٦٠) بنداً، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي، على مقياس خماسي متدرج على طريقة ليكرت، ويمكن تطبيقه بصورة فردية أو جمعية، ويشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، ويمكن تصحيحه كالتالي:

الفقرات الموجبة تصحح كالتالي: للفقرات الموجبة تم منح درجة للبديل (غير موافق تماما)، ودرجتان للبديل (غير موافق)، و(٣) درجات للبديل (محايد)، و(٤) درجات للبديل (موافق)، و(٥) درجات للبديل (موافق تماما) ، والعكس للفقرات السالبة.

وللمقياس مستوىات مقبولة من الصدق، والثبات في صورته الأجنبية، والعربية.

صدق المقياس:

الصدق التلازمي: من خلال حساب معاملات الارتباطات المتبادلة بين درجات أفراد عينة التقنين على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده كوستا وماكري، ١٩٩٢، ترجمة (الأنصاري، ٢٠٠١) ، ودرجاتهم على مقاييس أخرى تقيس بناءات متشابهة معه، حيث وجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة بينه وبين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها جولدبيرج، ١٩٩٩ ترجمة (أبو هاشم، ٢٠٠٦) قيمته (٠,٧٨) للعصابية ، و(٠,٧٢) للانبساط، و(٠,٦٧)

للانفتاح على الخبرة، و(٠,٧٧) للمقبولية، و(٠,٦٩) ليقظة الضمير وجميعها دالة، ومقبولة.

ثبات المقياس:

إعادة التطبيق: تم إعادة التطبيق المقياس، فكانت قيمة معامل الثبات العصابية (٠,٧٥)، والانبساط (٠,٦٩)، والانفتاح على الخبرة (٠,٦٣)، والمقبولية (٠,٦٣)، ويقظة الضمير (٠,٦٧)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة تدعم بقوة ثبات المقياس.

معامل كرونباخ ألفا: تم حساب معامل كرونباخ ألفا، لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على النحو التالي العصابية (٠,٧١)، الانبساط (٠,٧٥)، الانفتاح على الخبرة (٠,٥٩)، المقبولية (٠,٧١)، يقظة الضمير (٠,٧٢).

النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول : ينص الفرض علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان في درجة العطاء التربوي ترجع لاختلاف النوع، وقد تم اختباره باختبار " ت " عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS ، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات علي اختبار العطاء التربوي (ن = ٣٠٠)

النوع	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلمين	١٥٠	١٣١	١٠,٦	٣,٣	٠,٠٠١
المعلمات	١٥٠	١٣٦	١١,٢		

تبين من خلال جدول (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة من المعلمين والمعلمات على

اختبار العطاء التربوي لصالح المعلمات، أي أن المعلمات أكثر تقديماً للعطاء لطلابهم من خلال تقديم منافع تربوية لطلابهم بأي صورة (مادية أو معنوية – مباشرة أو غير مباشرة– صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة من أي نوع من وراء ذلك، ويتفق ذلك مع الدور الأنثوي في العطاء الذي طرحه الباحث ضمن أدبيات البحث، ويري أن الإناث أكثر عرضة للاستجابة لهذا النوع من التصرفات، فالمشاركة الاجتماعية، والالتزام الديني والأخلاقي والقيمي والشعور بالمسئولية الاجتماعية لدي الإناث يكون له تأثيرا ايجابي في زيادة معدلات العطاء التربوي لدي المعلمات، كما أن الدوافع الأخلاقية الداخلية للسلوك الاجتماعي الايجابي لدي الإناث اقوي منها لدي الذكور، كما ينظر بعض الرجال لتقديم العطاء علي انه عمل أنثوي، ويتفق ما سبق مع دراسات كل من (Sénémeaud; et al, 2014; Leslie; Snyder & ; et al, 2012; Kennedy, 2011; Mesch, 2010; KumruGlomb, 2013; Randle; Dolnicar, 2009).

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض علي أنه " توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العطاء التربوي ومتغيرات:المسئولية الاجتماعية، المشاعر الوجدانية،العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان واستخدم لاختباره معاملات الارتباط بعد حساب الاعتدالية للمتغيرات، كما هو موضح بالجدولين التاليين.

جدول (٣)

المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات (ن= ٣٠٠)

م	المتغيرات	م	ع	معامل الالتواء
١	العطاء التربوي	١٣٣	١١,١	٠,٠٦
٢	العصابية	٣٣,٢	٥,٩	٠,٠٦
٣	الانبساط	٤٣,٤	٥,١	٠,٠٨

م	المتغيرات	م	ع	معامل الالتواء
٤	الانفتاح على الخبرة	٣٥,١	٤,٧	٠,٠٥
٥	المقبولية	٤٤,٦	٤,٩	٠,٠٢
٦	يقظة الضمير	٤٠,٣	٥,٩	٠,٠٩
٧	المشاعر الايجابية	٤٤,٥	٦,٨	٠,٠٦
٨	المشاعر السلبية	٤٦	٥ ,٧	٠,٠٤
٩	المسئولية الاجتماعية	٧٩,٣	٨,٢	٠,٠٦

يتضح من الجدول أن درجات العطاء التربوي تتوزع بشكل اعتدالي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين العطاء التربوي ومتغيرات البحث (ن= ٣٠٠)

المتغير	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية					المشاعر الوجدانية		المسئولية الاجتماعية
العطاء التربوي	العصابية	الانبساط	الانفتاح	المقبولية	الضمير	الايجابية	السلبية	
	-٠,١٢♦♦	٠,١٨♦♦	٠,١٩♦♦	٠,١٧♦♦	,٢٠♦♦♦	٠,١٨♦♦	-٠,١٢♦	٠,٣٤♦♦

(♦) دال عند مستوي (٠,٠٥) ، (♦♦) دال عند مستوي (٠,٠١)

تبين من خلال جدول (٤) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائياً بين العطاء التربوي والمسئولية الاجتماعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٤)، وهي علاقة دالة عند مستوي (٠,٠١)، وتشير هذه العلاقة أن أفراد العينة من المعلمين والمعلمات الذين يحصلون علي درجة مرتفعة على مقياس المسئولية الاجتماعية، يتسمون بالمسئولية الاجتماعية نحو مدارسهم وطلابهم، وبناء علاقات ايجابية، ومشاركة وتعاون في حل مشكلات طلابهم التربوية، وتحقيق الأهداف العامة للمدرسة، وحرصهم على طلابهم وتدعيم تقدمهم في شتى النواحي وتفهم مشكلاتهم مما يدفعهم لبذل قصارى جهدهم في كل ما يوكل إليهم من أعمال في المجال التربوي. يكون لديهم تقدير مرتفع لقدرتهم علي تقديم منافع تربوية لطلابهم بأي صورة (مادية أو معنوية - مباشرة أو غير مباشرة– صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة من أي نوع من وراء ذلك. ويتفق ذلك مع دراسات كل من: (Sénémeaud; et al. 2014; Godin; et al, 2014; Baldry & Pagliaro, 2014; Ferguson; Farrell & 2013; Konrath; et al, 2012; Piff; et Rahmatina,Lawrence, 2014; al, 2010) والتي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة سلوك العطاء والمسئولية الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العطاء التربوي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠) ليقظة الضمير و(٠,١٩) الانفتاح على الخبرة و(٠,١٨) للانبساط، و(٠,١٧) للمقبولية، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، و(-٠,١٢) للعصابية دالة عند مستوي (٠,٠٥) وتشير هذه العلاقة أن أفراد العينة من المعلمين، والمعلمات الذين يحصلون علي درجة مرتفعة علي مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والذين يتسمون بخصائص شخصية مثل ضبط النفس والتسامح والتعاطف وتفادي الانفعال وتأزيم الأمور، ويولون اهتماماً كبيراً لكل شيء يمكن أن يضفي جمالا على الحياة بصفة عامة،

ويرغبون في التفوّق والنجاح، ويبحثون عن الإثارة، يواظبون على السلوكيات المقبولة اجتماعيا، ويحافظون على المعايير الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية المرغوبة، زيادة على تمسكهم بالنظم والقوانين المسيرة للحياة الاجتماعية بصفة عامة. يكون لديهم تقدير مرتفع لقدرتهم علي تقديم منافع تربوية لطلابهم بأي صورة (مادية أو معنوية - مباشرة أو غير مباشرة– صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة من أي نوع من وراء ذلك. ويتفق ذلك مع دراسات كل من: (Mund, & Neyer, 2014; Frazier; et al, 2013; Caprara; Alessandri; Eisenberg, 2012; Habashi & Graziano, 2007; Carlo; et al, 2005; Barrio; Aluja & García, 2004) والتي أشارت لوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العطاء وبعض العوامل الكبرى للشخصية.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة بين العطاء التربوي، والمشاعر الوجدانية الايجابية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٨)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) والمشاعر السلبية (-٠,١٢)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن ارتفاع درجة العطاء التربوي لدي عينة البحث من المعلمين والمعلمات الذين لديهم تقدير مرتفع لقدرتهم علي تقديم منافع تربوية لطلابهم بأي صورة (مادية أو معنوية - مباشرة أو غير مباشرة– صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة من أي نوع من وراء ذلك، مما يسهم في زيادة المشاعر الايجابية لديهم كالإحساس بالسعادة والرضا، التعاطف، والفرح، والثقة، وهذا بدوره أيضا يسهم في خفض المشاعر السلبية لديهم أيضا كالقلق والحزن وعدم الثقة، ويتفق ذلك مع دراسات كل من (Eisenberg; et al, 2014; LaMeaux, 2014; Conner; et al, 2013; Boezeman & Ellemers, 2008; Meier; Stutzer, 2008; Zak; Stanton & Ahmadi, 2007).

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض علي أنه " تسهم متغيرات:المسئولية الاجتماعية - المشاعر الوجدانية– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في

التنبؤ بالعطاء التربوي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان، واستخدم لاختباره تحليل الانحدار ، كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥)

نتائج معامل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة بالعطاء التربوي

م	المتغيرات		معامل الانحدار المتعدد					مستوي لدلالة
	المنبئة	التابعة	نسبة المساهمة	المعامل البائي	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة ت	
١	الثابت = ٧٧,٧	العطاء التربوي						
٢	المسئولية الاجتماعية		٠,١٢	٠,٤٥	٠,٠٧	٠,٣٣	٦,١	٠,٠٠١
٣	الانبساط		٠,١٤	٠,٤٧	٠,١١	٠,٢٥	٤,٢	٠,٠٠١
٤	المشاعر الايجابية		٠,١٦	٠,١٢	٠,٠٤	٠,١٦	٢,٨	٠,٠١
٥	الانفتاح على الخبرة		٠,١٨	٠,٢٨	٠,١٢	٠,١٣	٢,٢	,٠١

تبين من الجدول (٥) أن نسبة مساهمة كل من المسئولية الاجتماعية، والانبساط، والمشاعر الايجابية، والانفتاح على الخبرة، في تفسير التباين الحادث في العطاء التربوي لدي عينة البحث قيمته (٠,١٨)، أي أن حوالي (١٨٪) من التباين الحادث العطاء التربوي لدي عينة البحث من المعلمين والمعلمات، ربما يرجع لكل من المسئولية الاجتماعية، والانبساط، والمشاعر الايجابية، والانفتاح على الخبرة، كما بلغت قيمة (ت) الانحدارية لهذه المتغيرات على التوالي (٦,١، ٤,٢، ٠,٢,٨، ٢,٢، وجميعها دالة عند مستوي ٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار

المتعدد التي تساعد على إمكانية التنبؤ بدرجة العطاء التربوي لدي المعلمين والمعلمات بمنطقة جازان على النحو التالي:

العطاء التربوي= ٧٧,٧ + ٠,٣٣× المسئولية الاجتماعية + ٠,٢٥ × الانبساط + ٠,١٦× المشاعر الايجابية + ٠,١٣ × الانفتاح على الخبرة.

وتشير المعادلة السابقة إلى أن ارتفاع درجة أفراد العينة على متغيرات المسئولية الاجتماعية، والانبساط، والمشاعر الايجابية، والانفتاح على الخبرة، يسهم في التنبؤ بارتفاع الدرجة على متغير العطاء التربوي لدي المعلمين، والمعلمات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل من المعلمين والمعلمات الذين يتسمون بالمسئولية الاجتماعية نحو مدارسهم وطلابهم، وبناء علاقات ايجابية، ومشاركة وتعاون في حل مشكلات طلابهم التربوية، وتحقيق الأهداف العامة للمدرسة، وحرصهم على طلابهم وتدعيم تقدمهم في شتى النواحي وتفهم مشكلاتهم مما يدفعهم لبذل قصارى جهدهم في كل ما يوكل إليهم من أعمال في المجال التربوي، يواظبون على السلوكيات المقبولة اجتماعيا، كما يحافظون على المعايير الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية المرغوبة، وزيادة على تمسكهم بالنظم والقوانين المسيرة للحياة الاجتماعية بصفة عامة. ويتسمون بخصائص شخصية مثل ضبط النفس والتسامح والتعاطف، وتفادي الانفعال وتأزيم الأمور، ويولون اهتماماً كبيراً لكل شيء يمكن أن يضفي جمالاً على الحياة بصفة عامة، ويرغبون في التفوّق والنجاح، ويبحثون عن الإثارة، كما يتسمون بالمشاعر الايجابية كالإحساس بالسعادة والرضا، التعاطف، والفرح، والثقة. وأكثر ميل لتقديم منافع تربوية لطلابهم بأي صورة (مادية أو معنوية - مباشرة أو غير مباشرة– صريحة أو ضمنية) دون أن يطلب منهم، ودون انتظار أي عائد أو منفعة من أي نوع من وراء ذلك. ويتفق ذلك مع دراسات :

(Ferguson; Farrell & Lawrence, 2014; Konrath; et al, 2012; Eisenberg; et al, 2014; LaMeaux, 2014; Conner; et al, 2013; Meier & Stutzer, 2008; Zak).

التوصيات والبحوث المقترحة :

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز المشاعر الايجابية والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات .

٢. الاهتمام من قبل المسئولين بوزارة التعليم بالمتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالعطاء التربوي مثل المسئولية الاجتماعية و المشاعر الايجابية وعاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة، والتي أثبتت نتائج البحث الحالي قوة تأثيرها وإسهامها في العطاء التربوي.

البحوث المقترحة: يمكن تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية ممثلة في:

١. البنية العاملية للمتغيرات النفسية المرتبطة العطاء التربوي لدى المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية.

٢. الإسهام النسبي لكل من المسئولية الاجتماعية و المشاعر الوجدانية و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في العطاء التربوي لدى المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية.

٣. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالعطاء التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

المراجـــــع

- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، مجلد (٢٠)، العدد (٨١) يناير، ص ص ٢٦٩ -٣٤٩ .

- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية التربوية باستخدام SPSS. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). *المرجع في مقاييس الشخصية* - تقنين على المجتمع الكويتي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠١). إعداد صورة عربية لمقياس التوجه نحو الحياة. بحث مقدم للندوة العالمية الأولى حول الصحة النفسية في العالم الإسلامي (١٥ - ١٧ أكتوبر). الجمعية اليمنية للصحة النفسية، عدن.

- الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- راشد، أحمد محمود (٢٠٠٢). العلاقة بين التدخل المهني وتنمية المسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

- عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣). المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية "مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧). المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد، (٢١) .

- فهمي، نورهان منير (٢٠٠٣). تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. القاهرة.

- Aaker, Jennifer L. & Akutsu, Satoshi. (2009). Why do people give? The role of identity in giving. Journal of Consumer Psychology, 19, pp, 267–270.
- Alexandra, V Homick. (2007). An Exploration of gift giving re-gifting: as a gifting-giving behavior. Unpublished dissertation of Master's degree in University of North Carolina.
- Allen, David I. (2007). Primary Motives and giving behavior of Athletic Donors at a Florida Division- A University. Unpublished dissertation of PHD in Faculty of the United States Sports Academy, in the University of Florida.
- Anaza, Nwamaka A. (2011). The Impact of Financial Attitudes and Behaviors on Charitable Giving. American Marketing Association, 4, pp,172-180.
- Anaza, Nwamaka A. & DeVaney, Sharon A. (2008). "Characteristics of Households Who Contribute Both Money and Time to Charitable Organizations," in Annual Proceedings of the Association for Financial Counseling and Planning Education, pp, 136–147.

- Anik, Lalin; Aknin Lara B; Norton, Michael I & Dunn, Elizabeth W. (2009). Feeling Good about Giving: The Benefits (and Costs) of Self-Interested Charitable Behavior.from:http://www.hbs.edu/faculty/Publication%20Files/10-012.pdf Accessed 13/06/2014. □
- Baldry, Anna Costanza & Pagliaro, Stefano. (2014). Helping victims of intimate partner violence: The influence of group norms among lay people and the police. Psychology of Violence, 4(3),pp, 334-347.
- Barrett, Lisa F & Russell, James A. (2015). The psychological construction of emotion. New York: The Guilford Press.
- Barrio, Victoria Del; Aluja, Anton & García, Luis F. (2004). Relationship between empathy and the big five personality traits in a sample of Spanish adolescents. Social Behavior and Personality: an international journal, 32 (7), pp. 677-682.
- Batson, C; Daniel & Ahmad Nadia Y. (2009). Empathy-induced altruism: A threat to the collective good. Advances in Group Processes, 26,pp, 1–23.
- Bateson, Melissa; Nettle, Daniel & Roberts, Gilbert. (2006). Cues of being watched enhance cooperation in a real- world setting. Biology Letters 2, pp, 412-414.
- Boezeman, Edwin J; Ellemers, Naomi. (2008). Volunteer recruitment: The role of organizational support and anticipated respect in non-volunteers' attraction to charitable volunteer organizations. Journal of Applied Psychology, 93 (5), pp, 1013-1026.
- Caprara, Gian Vittorio; Alessandri, Guido; & Eisenberg, Nancy. (2012). Prosociality: The contribution of traits, values, and self-efficacy beliefs. Journal of Personality and Social Psychology, 102,(6), pp, 1289-1303.

- Carlo Gustavo; Okun Morris A; Knight George & Rosario Maria T. (2005). The interplay of traits and motives on volunteering: agreeableness, extraversion and prosocial value motivation. Personality and Individual Differences, 38, (6), pp, 1293–1305.
- Carter, Vernon B & Marx, Jerry D. (2007). What motivates African-American charitable giving: Findings from a national sample. Administration in Social Work, 31(1), pp, 67-85.
- Cnaan, R A; Jones, K; Dickin, A & Salomon, M. (2011). Estimating giving & volunteering: New ways to measure the phenomena. Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 40(3), pp, 497–525.
- Conner, Mark; Godin, Gaston; Sheeran, Paschal & Germain, Marc. (2013). Some feelings are more important: Cognitive attitudes, affective attitudes, anticipated affect, and blood donation.Health Psychology, 32,(3), pp, 264-272.
- Croson, R; Handy F & Shang, J. (2009). Keeping up with the Joneses The relationship of perceived descriptive social norms, social information, and charitable giving. Nonprofit Management and Leadership, 19(4) pp, 467-489.
- Diener, E; Sandvik, E & Pavot, W. (1991). Happiness is the frequency, not the intensity, of positive versus negative effect. Subjective well-being: An interdisciplinary perspective, Pergamon, Oxford, pp, 119–139.
- Eisenberg, Nancy. (1991). Meta-Analytic Contributions to the Literature on Prosocial Behavior. Personality and Social Psychology Bulletin. 17, (3), pp, 273-282.
- Eisenberg, Nancy; Hofer, Claire; Sulik, Michael J & Liew, Jeffrey. (2014). The development of prosocial moral reasoning and a prosocial orientation in young adulthood: Concurrent and longitudinal correlates. Developmental Psychology, 50 (1), pp, 58-70.

- Ferguson, Eamonn; Farrell, Kathleen & Lawrence, Claire. (2014). Blood donation is an act of benevolence rather than altruism. Health Psychology, 27(3), pp, 327-336.
- Frazier, Patricia; Greer, Christiaan; Gabrielsen, Susanne; Tennen, Howard; Park, Crystal & Tomich, Patricia. (2013). The relation between trauma exposure and prosocial behavior. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy, 5(3), pp, 286-294.
- Freund, Alexandra M & Blanchard-Fields, Fredda. (2014). Age-related differences in altruism across adulthood: Making personal financial gain versus contributing to the public good. Developmental Psychology, 50 (4), pp, 1125-1136.
- Gershaw, David A. (2014). Homework Help: Social Studies: Psychology:The Need for Power.Jiskha Homework Help. From: http://www.jiskha.com/social_studies/psychology/name.html Accessed 11/07/2014.
- Godin, Gaston; Germain, Marc; Conner, Mark; Delage, Gilles & Sheeran, Paschal. (2014). Promoting the return of lapsed blood donors: A seven-arm randomized controlled trial of the question–behavior effect. Health Psychology, 33 (7) pp, 646-655.
- Habashi, Meara M & Graziano, William G. (2007). Priming personality: Agreeableness, empathy, and helping behavior. Paper presented at the annual meeting of the Midwestern Psychological Association, Chicago, Illinois
- Hall, M; Lasby, D; Ayer, S & Gibbons, W. (2009). Caring Canadians involved Canadians: Highlights from the 2007 Canada Survey of giving, volunteering and participating. Imagine Canada, Ottawa.
- Hustinx Lesley; Cnaan, Rama A & Handy, Femida. (2010). Navigating theories of volunteering: A hybrid map for a complex phenomenon. Journal for the Theory of Social Behavior, 40 (4), pp, 410-434. □

- Jasper, James M.(2011). "Emotions and Social Movements: Twenty Years of Theory and Research." Annual Review of Sociology 37, pp, 285-303.
- Jessy Yu, HSIN-JU. (1997). An Experimental study of the effects of video Presentation on empathy and giving behavior. dissertation of PHD in the University of Alabama.
- Kang, Chulhee; Handy, Femida, Hustinx, Lesley; Cnaan, Ram A; Brudney, Jeffrey L; and 7 more. (2011). What gives? Cross-national differences in students' giving behavior. The Social Science Journal, 48, (2), pp, 283–294.
- Kennedy, Karen Marie. (2011).Subject dispositions and individual differences associated with prosocial donor behavior. Unpublished dissertation of PHD in the University of New York.
- Kolm, S. G., & Ythier, J. M. (Eds.) (2006). Handbook on the Economics of Giving, Reciprocity, and Altruism. Amsterdam: Elsevier B.V
- Konow, James & Earley, Joseph. (2008). The hedonistic paradox: Is homo economicus happier? Journal of Public Economics, 92, (1) pp, 1-33.
- Konrath, Sara; Fuhrel-Forbis, Andrea; Lou, Alina & Brown, Stephanie. (2012) . Motives for volunteering are associated with mortality risk in older adults. Health Psychology, 31(1), pp, 87-96.
- Kumru, Asiye; Carlo, Gustavo; Mestre, Vicenta & Sample, Paula. (2012). Prosocial moral reasoning and prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents. Social Behavior and Personality.40 (2) pp, 205-214.
- Kvaran, Trevor H. (2012). The Influence of Social Norms and Personal Values on Charitable Giving Behavior. Unpublished dissertation of PHD in the University of Arizona.
- Kvaran, Trevor & Sanfey, Alan G. (2010). Towards an Integrated Neuroscience of Morality: the Contribution of Neuroeconomics to Moral Cognition. Topics in Cognitive Science, 2(3) pp, 579-595.

- Kyung Oh, Yun. (2011). Two Marketing Essays: Gift giving behavior and Stock Market Response to Advertising Investments. Unpublished dissertation of PHD in the Faculty Of Purdue University.
- LaMeaux, E C.(2014). How to reward yourself by giving time and money to others. Gaiam, Live. From .http://life.gaiam.com/article/5-reasons-donate-charity. Accessed 10/11/2014.
- LePine, Jeffrey A & Van Dyne L. (2001).Voice and cooperative behavior as contrasting forms of contextual performance: Evidence of differential relationships with Big Five personality characteristics and cognitive ability. Journal of Applied Psychology, 86 (2), pp, 325-336.
- Leslie, Lisa M.; Snyder, Mark & Glomb, Theresa M. (2013). Who gives? Multilevel effects of gender and ethnicity on workplace charitable giving. Journal of Applied Psychology, 98(1), 49-62.
- Liu, Wendy & Aaker, Jennifer. (2008). The Happiness of Giving: The Time-Ask Effect. Journal of Consumer Research, 35, pp, 543-557.
- Mano, Rita. (2014). Social media, social causes, giving behavior and money contributions. Computers in Human Behavior, 31(1) pp, 287 – 293.
- Mayr, U; Harbaugh, W T & Tankersley, D. (2009). Neuroeconomics of Charitable Giving and Philanthropy. Neuroeconomics: Decision Making and the Brain, Elsevier Inc.pp, 303-320.
- Meier, Stephan & Stutzer, Alois. (2008). Is volunteering rewarding in itself? Economica, 75, pp, 39-59.
- Mesch, Debra. (2010). Women Give 2010 New Research about Women and Giving. From

https://philanthropy.iupui.edu/files/file/women_give_2010_report.pdf . Accessed 01/8/2014.

- Michael, C Ashton; Sampo, V Paunonen; Edward, Helmes & Douglas, N Jackson. (1998).
- Kin Altruism, Reciprocal Altruism, and the Big Five Personality Factors. Evolution and Human Behavior, 19, (4) pp, 243–255.
- Moll, J; Krueger F; Zahn, R; Pardini, M; de Oliveira-Souza, R & Grafman, J. (2006). Human fronto–mesolimbic networks guide decisions about charitable donation. Proceedings National Academy of Sciences, 103(42) pp, 15623–15628.
- Morgan, S E & Miller, J K. (2002). Communicating about gifts of life: The effect of knowledge, attitudes, and altruism on behavior and behavioral intentions regarding organ donation. Journal of Applied Communication Research. 30(2) pp, 163–178.
- Mund, Marcus & Neyer, Franz J.(2014). Treating personality-relationship transactions with respect: Narrow facets, advanced models, and extended time frames. Journal of Personality and Social Psychology, 107(2) pp, 352-368.
- Musick, Marc A & Wilson John. (2007). Volunteers a social profile. Indiana University Press, Bloomington.
- Piff, Paul K; Kraus, Michael W; Côté, Stéphane; Cheng, Bonnie Hayden & Keltner, Dacher.(2010). Having less, giving more: The influence of social class on prosocial behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 99 (5), pp, 771-784.
- Rahmatina, Awaliah Kasri. (2013). giving behaviors in Indonesia: motives and marketing implications for Islamic charities. Journal of Islamic Marketing. 4, (3) pp, 306-324.
- Randle, Melanie J & Dolnicar, Sara. (2009). Does cultural background affect volunteering behavior?. Journal of Nonprofit & Public Sector Marketing, 21 (2) pp, 225-247.
- Rick, Scott I; Cryder, Cynthia E & Loewenstein, George. (2008). Tightwads and spendthrifts. Journal of Consumer Research, 34(6) pp, 767−782.

- Ruci, Lorena. (2005). "How Far Out o f you're Way Will You Go? Variations in Self-offering and Positive Affect in Helping Behavior". A Thesis presented to the Department o f Psychology in Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master o f Arts, Carleton University. Ottawa, Ontario.
- Schaumberg, Rebecca & Flynn, Francis J.(2009). Differentiating between grateful and indebted reactions to receiving help. Advances in Group Processes, 26, pp, 105–132.
- Sénémeaud, Cécile; Georget, Patrice; Guéguen, Nicolas; Callé, Nathalie; Plainfossé, Candice; Touati, Christelle & Mange, Jessica. (2014). Labeling of previous donation to encourage subsequent donation among experienced blood donors. Health Psychology, 33(7) pp, 656-659.
- Shang, Yue. (2008). The effects of social information, social norms and social identity on giving. Unpublished dissertation of PHD in Indiana University.
- Siegel, Jason T; Navarro, Mario A; Tan, Cara N & Hyde, Melissa K. (2014). Attitude–behavior consistency, the principle of compatibility, and organ donation: A classic innovation. Health Psychology, 33 (9) pp, 1084-1091.
- Simpson, Brent; Vugt, Mark Van. (2009). Sex differences in cooperation and prosocial behavior. Advances in Group Processes, 26, pp, 81–103.
- Small, Deborah A & Lerner, Jennifer S. (2008). Emotional Policy: Personal Sadness and Anger Shape Judgments about a Welfare Case.Political Psychology, 29 (2), pp, 149–168.
- Steeper, Daniel W. (2009). The Effects of Selected Undergraduate Student Involvement and Alumni Characteristics on Alumni Gift-Giving Behavior at The University of Virginia. Unpublished dissertation of PHD in The Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia.

- Tsiotsou, Rodoula. (1998). Motivations for donation to athletic programs. The Cyber Journal of Sport Marketing, 2 (2) pp, 1-15. From : http://www.ausport.gov.au/fulltext/1998/cjsm/v2n2/tsiotsou22.htm. Accessed 20/09/2014.
- Wang, L & Graddy, E. (2008). Social capital, volunteering, and charitable giving. Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 19,(1) pp, 23-42.
- Wang, Qian; Mohammed, Abdur Razzaque & Kau, Ah Keng. (2007) .Chinese cultural values and gift-giving behavior. Journal of Consumer Marketing, 24; (4) pp, 214 – 228.
- Warburton, J; Oppenheimer, M & Zappala, G. (2004). Marginalising Australia's volunteers: The need for socially inclusive practices in the non-profit sector. Australian Journal on Volunteering, 9 (1) pp, 33-40.
- Zak, Paul J; Stanton, Angela A & Ahmadi, Sheila. (2007). Oxytocin Increases Generosity in Humans. PLoS ONE, 2(11) pp, 1-5.□